

الأغاني

أخبرنا الحرمي قال حدثنا الزبير قال حدثنا عبد الرحمن بن غرير الزهري قال أنشدت أبا السائب المخزومي قول ابن قيس الرقيات .

صوت .

(قد أتانا من آل سَعْدَى رسولٌ ... حَيْدَى ما يقول لي وأقولُ) .

(مِنْ فتاةٍ كأنها قَرْنُ شمسٍ ... ضاق عنها دَمَالجِ ودُجُولُ) .

(حَيْدَى ليلتي بِمِرَّةِ كلبٍ ... غال عنِّي بها الكَوَانِينِ غُولُ) .

فقال لي يا بن الأمير ما تراه كان يقول وتقول فقلت .

(حديثاً كما يسري النَّدَى لو سمعته ... شفاك مِنْ ادواءٍ كثيرٍ وأسْقَمَما) .

فطرب وقال بأبي أنت وأمي ما زلت أحبك ولقد أضعف حبي إياك حين تفهم عني هذا الفهم .

غنى في هذه الأبيات ابن سريج ثقيلًا أول بالوسطى .

ولمالك فيها ثاني ثقيل كلاهما عن الهشامي .

أخبرني محمد بن جعفر الصيدلاني النحوي صهر المبرد قال حدثني طلحة بن عبد الله أبو

إسحاق الطلحي قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن

عثمان بن عفان قال أنشد أشعب بن جبیر أبي أبيات عبید الله بن قيس الرقيات التي يقول فيها